



عرب وعالم

إثيوبيا تحت الأمم المتحدة على اتخاذ إجراء قوي ضد اريتريا

قال مسؤول أمريكي أن مسؤولاً بوزارة الخزانة الأمريكية التقى مع ممثلين إيرانيين الشهر الماضي في باريس في إطار تجمع دولي لبحث «تمويل الإرهاب» في خطوة غير معتادة. وأضاف المسؤول الكبير الذي طلب عدم نشر اسمه أن إدارة الرئيس جورج بوش أعلنت دانييل جيليسر المسؤول الكبير بوزارة الخزانة إدينا بحضور الاجتماع وفقاً لما تتطلبه السياسة الخارجية لأن الاتصالات مع إيران محظورة عادة. وشارك جيليسر وهو نائب مساعد وزير الخزانة الأمريكي لشؤون تمويل الإرهاب وتمويل الجريمة في رئاسة اجتماع لما يعرف باسم «قوة العمل المالية» (فاتك) لبحث غسيل الأموال وكيفية تعقب تمويل الإرهاب. وقال المسؤول الكبير: «على حد علمي لم يعقدوا اجتماعاً

الأمم المتحدة/ 14 أكتوبر/ لويس شاربونو،

تصاعدت حدة المواجهة بين أريتريا والأمم المتحدة بعد أن قطع الإريتريون إمدادات الطعام عن أفراد قوات الأمم المتحدة الموجودة على حدودهم ومنعهم من الانسحاب إلى إثيوبيا. وقالت ماري أوكايي المتحدة باسم الأمم المتحدة إنه سمح لحوالي ست عربات تابعة للأمم المتحدة بالعبور إلى إثيوبيا وجرى تهديد موظفين بالأمم المتحدة بالسلاح وأبلغت الشركة الإريتريّة التي تمردت قوة حفظ السلام بالغماء أنه لم يعد في مقدورها القيام بذلك. وقالت أوكايي «لم يسمح الإريتريون لأكثر من ست عربات بعبور الحدود إلى إثيوبيا» مضيفة أنه ليس لدى أفراد قوة حفظ السلام المحاصرين على الحدود بين إريتريا وإثيوبيا سوى ممرات غذائية تكفي لأيام قليلة. وأدان مجلس الأمن الدولي في جلسة طارئة «عدم تعاون» إريتريا وحملها مسؤولية سلامة البيئة وطالبها بإنهاء كل القيود وحذرها من اتخاذ خطوات ملامنة أخرى» لم يتم تحديدها إذا لم تفعل ذلك. وقال ريكاردو أرياس سفير بنما والرئيس الحالي لمجلس الأمن للصحفيين أن «وضع قوات حفظ السلام أصبح مقيماً جداً». ووصف دبلوماسيون آخرون ما قامت به إريتريا بأنه لم يسبق له مثيل في تاريخ عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام. ورفضت وزارة الخارجية الإيتريّة الاتهامات واتهمت المسؤولين عن قوات حفظ السلام بالأمم المتحدة ومكتب الأمين العام بان جي مون بتوجيه اتهامات لا سند لها، و«تشويه واقع» بعثة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة. وقالت الوزارة في بيان نشر على موقع حكومي على الإنترنت أن التلميحات بأن قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في خطر «لا أساس لها».

طهران تهون من حضورها اجتماعات باريس

مسؤول أمريكي بحث مع إيرانيين «تمويل الإرهاب»

منفرداً (مع الإيرانيين). «لقد كان حضور جيليسر شيئاً متفقا عليه داخل الحكومة الأمريكية». وقالت وزارة الخزانة الأمريكية أن فاتك وهي تجمع يضم 34 دولة وهدفها مكافحة غسيل الأموال وتمويل الإرهاب هي التي بادرت بهذا الاجتماع وإيران ليست عضواً في هذا التجمع. وقال اندرو دي سوزا المتحدث باسم وزارة الخزانة الأمريكية، ليس هناك شيء سري بشأن الاجتماع. لقد كان اجتماعاً متعدد الأطراف بادرت به فاتك وليس إيران وحضرت وزارة الخزانة بوصفها رئيساً مشاركاً لمجموعة عمل فاتك. وأضاف أن نحو 12 دولة أخرى حضرت الاجتماع. وقال أن الاجتماع كان جزءاً من جهد متواصل لمعالجة التهديد الكبير الذي تشكله إيران على سلامة النظام المالي



مولان لإيران

عواصم العالم

نجاة الرئيس الصومالي من هجوم بالمورتر

مقديشو/ 14 أكتوبر/ رويترز: قال أحد مساعدي الرئيس الصومالي عبد الله يوسف إن الرئيس نجا من هجوم يقذفه المورتر على منزله في العاصمة أمس السبت بعد ساعات من عودته إلى مقديشو بعد رحلة في الخارج. وقال المساعد الذي طلب عدم الإفصاح عن اسمه لرويترز «أطلقت أربع قذائف مورتر على القصر الرئاسي. سقطت ثلاث منها في الخارج فيما سقطت واحدة في الداخل لم يصب أحد». وأكد أن يوسف كان موجوداً داخل مجمع الرئاسة شديد الحراسة عند وقوع القصف.

السعودية تبحث اليوم رفع سعر الريال

الرياض/ 14 أكتوبر/ رويترز: قالت صحيفة أمس السبت إن مجلس الشورى السعودي سيبحث رفع سعر صرف الريال مقابل الدولار الأمريكي خلال اجتماع اليوم الأحد مع وزير المالية ورئيس مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي). ونقلت صحيفة الاقتصادية عن أسامة أبو غرارة نائب رئيس اللجنة المالية بمجلس الشورى قوله إن مراجعة سعر صرف الريال مقابل الدولار «ضرورية». وقال أبو غرارة إن المملكة لم تتخذ بعد «خطوات ملموسة» لمكافحة التضخم الذي زاد إلى أعلى مستوياته في 16 عاماً عند 6.5 في المائة في ديسمبر.

السنيورة يرفض الحرب المفتوحة مع إسرائيل

بيروت/ وكالات: قال رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة في مقابلة تلفزيونية إن لبنان «لا مصلحة» له في «حرب مفتوحة» مع إسرائيل رداً على تهديدات الأمين العام لحزب الله الشيعي اللبناني حسن نصر الله. وأوضح السنيورة «لا اعتقد أن لنا مصلحة في أن نفتح حرب مفتوحة في العالم لأن في ذلك مضرة لحزب الله ولقضايانا العربية والإسلامية». وقال رئيس الوزراء «هناك تجربة سابقة لنا في هذا المجال ويجب ألا نكررها» في إشارة إلى الحرب المفترقة التي اندلعت بين حزب الله وإسرائيل في صيف 2006 واستمرت 33 يوماً.

إيران تدرس الإتجار بالنفط بالروبل الروسي

تهران/ 14 أكتوبر/ رويترز: قال دبلوماسي إيراني إن بلاده مستعدة لقبول الاتجار في النفط بالعملة الروسية الروبل، وإنها تريد توحيد الجهود مع روسيا لتحرير العالم مما سماه رق الدولار. وأكد السفير الإيراني لدى موسكو أنصاري غلام سعي إيران لتتوسع الاتجار في نفطها بمختلف العملات العالمية. وجاءت تصريحاته رداً على تلميحات روسية رسمية بإمكانية تسعير النفط والغاز الروسي بالروبل، إذ قال النائب الأول لرئيس الوزراء الروسي الرئيس المرحوم القادم ديمتري ميدفيديف إنه سيسعى من أجل التعامل في النفط والغاز الروسي بالروبل. وأشار إلى أن هبوط الدولار قلص القوة الشرائية للدول المصدرة للنفط، كما دفع بعضها للمطالبة بالتحول عن استخدام العملة الأمريكية.

سقوط 21 قتيلا على الأقل في انفجار باكستان

إسلام آباد/ 14 أكتوبر/ رويترز: قتل 21 شخصاً على الأقل في باكستان أمس السبت بعد ما يشتبه في كونه هجوماً انتحاريًا وقع قرب مكتب لأحد المرشحين للانتخابات الباكستانية يساندته حزب الشعب الباكستاني الذي كانت ترأسه زعيمة المعارضة التي اغتيلت بينظير بوتو.

اسبانيا تؤكد اعتقال 4 انفصاليين ايتا

مدريد/ 14 أكتوبر/ رويترز: أعلنت اسبانيا أمس السبت اسمي رجلين اعتقلا في فرنسا للاشتباه في تورطهما في هجوم وقع في ديسمبر ونفذته جماعة ايتا التي تطالب بانفصال إقليم الباسك على مدار مدريد وأسفر عن مقتل شخصين. وأكدت وزارة الداخلية في بيان إن الرجلين هما خوسيبا إيتوربيدي ومايكل سان سباستيان اللذان اعتقلا في سان جان دو لوز الجمعة. وقال البيان إن الرجلين جرى الاعتقال في منزل لهما. وفي بيان قالت الوزارة إن المنزل كان قيد المراقبة لعدة أسابيع. واعتقل عضوان آخران بابنا يشتبه في تورطهما في تفجير المطار في اسبانيا مطلع يناير.

الشرطة المصرية تقتل إريتريّة تسلت لإسرائيل

الإسمايلية/ 14 أكتوبر/ رويترز: قالت مصادر أمنية إن الشرطة المصرية قتلت بالرصاصة إريتريّة كانت تحاول التسلل عبر الحدود المصرية إلى إسرائيل أمس السبت بعد أن رفضت التصريح للأوامر بالتوقف. وذكرت المصادر التي طلبت عدم نشر اسمها أن مرفت ميري (37 عاماً) كانت تحاول العبور إلى إسرائيل في منطقة الكوتلا في الجزء الشرقي من شبه جزيرة سيناء. وتحتفظ السلطات على ابنتها الباقية من العمر ثمانية وعشرة أعوام.

الرئيس التشادي يشدد إجراءات الأمن في البلاد

إثيوبيا تحت الأمم المتحدة على اتخاذ إجراء قوي ضد اريتريا

إريتريا تقطع إمدادات الطعام عن قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة



جنود اريتريون على الحدود مع اثيوبيا

وأضاف «تعرضت كرامة الأمم المتحدة ودورها كحام للسلام والأمن في العالم لضرب كبير». وتابع «يجب على المنظمة الدولية أن تتخذ إجراء قويا ضد النظام المارق في اريتريا كي درسنا آخرين ربما يحاولون خرق ميثاقها وتقويض دورها في حفظ السلام.»

وقال المتحدث باسم وزارة الشؤون الخارجية في إثيوبيا «لا يتعين على الأمم المتحدة أن تتشعب بالخوف من نظام اريتريا المارق الذي أعاق الانتقال المؤقت لقوة يونومي (حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة) في إثيوبيا.»

الاتحاد الأوروبي سيتولى مؤقتا المهام المتعلقة بالشرطة والإدارة

كوسوفو تعلن اليوم استقلالها عن صربيا



استعدادات لإعلان استقلال كوسوفو

أوساط ومنظمات تريد خلق مناخ متوتر في البوسنة. وكان سيلاديتش عضو الرئاسة الثلاثية البوسنية- يشير إلى احتجاجات مكثفة تعزز منظمات غير حكومية صربية تنظمها في جمهورية صرب البوسنة للمطالبة بإبقاء صربية كوسوفو حيث أعلنت الأقلية الصربية نيتها بأن تنشئ خلال الانتخابات البلدية الصربية في مايو بعد أداء اليمين رئيساً «لن أتخلي أبداً عن القتال من أجل إقليمنا كوسوفو ولا القتال من أجل انضمام صربيا إلى الاتحاد الأوروبي.»

غدا الاثنين لبحث موقف مشترك من الاستقلال الذي تويده -حسب دبلوماسيين- نحو 20 دولة. فيما قالت دول كبرى من اليونان وسلوفاكيا وإسبانيا ورومانيا إنها لن تعترف به فوراً. عكس أخرى ضالقة في الجهد الدبلوماسي في البلقان كبريطانيا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا. طردت القوات الصربية من إقليم -يوفر أساساً قانونياً للبعثة الأوروبية التي أطلق عليها بعثة حكم القانون. و يلتقي وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي



حالة من الفرح في كوسوفو

وأجمعت أغلب التوقعات على أن الإعلان سيكون اليوم الأحد، لكنه أول تصريح رسمي بذلك يصدر عن رئيس الوزراء. وطغنت روسيا وصربيا اللتان تعارضان استقلال كوسوفو في البعثة بحجة أنها دون تفويض أممي، لكن مسئولا في المفوضية الأوروبية قال إن القرار 1244 -الذي تبني في 1999 بعد عمليات قصف نفذها الناتو طردت القوات الصربية من إقليم- يوفر أساساً قانونياً للبعثة الأوروبية التي أطلق عليها بعثة حكم القانون. و يلتقي وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي

أقر الاتحاد الأوروبي تشييد بعثة مؤلفة من ألفين من رجال الشرطة ورجال القضاء أمس السبت قبل يوم من إعلان إقليم كوسوفو الانفصالي المتوقع والمدعوم من الغرب للاستقلال عن صربيا.

وقال مصدر دبلوماسي إنه جرت الموافقة على تشييد البعثة منتصف الليل (2300 بتوقيت جرينتش الجمعة) ولم تعترض أي من الدول الأعضاء بالاتحاد الأوروبي ومجموعها 27 دولة على الخطة قبل انتهاء المهلة المتفق عليها. وبعد أن يعلن زعماء كوسوفو الذي تقطنه أغلبية من الألبان العرقيين الاستقلال سيتولى الاتحاد الأوروبي مؤقتاً المهام المتعلقة بالشرطة والقضاء والإدارة المدنية من بعثة الأمم المتحدة الحالية بعد فترة انتقالية دامت 120 يوماً.

إلى ذلك قالت المفوضية الأوروبية إن الاتحاد الأوروبي والبنك الدولي يعتزمان عقد مؤتمر دولي للمانحين من أجل كوسوفو.

جاء الإعلان عن المؤتمر متزامناً مع موعد إعلان إقليم عن استقلاله عن صربيا. وقالت كريستينا ناجي المتحدثة باسم المفوضية «يمكنني تأكيد أن المفوضية الأوروبية بالتعاون مع البنك الدولي تقوم بالإعداد لتعقد مؤتمر للمانحين على الأرجح في يونيو».

في غضون ذلك قال رئيس وزراء كوسوفو هاشم تاشاتي إن إقليم سيعلن استقلاله اليوم الأحد، لتتحقق «إرادة مواطني» الإقليم.

كوسوفو تستحق استقلالها

قال أنتوني ليد في تعليق له بصحيفة «تايمز» «رأيت بأم عيني الطوائف التي ارتكبتها صرب بحق البان كوسوفو. لقد أظهرنا أنهم قوة ظالمة وقاسية. وأكد إن المنتقدين لاستقلال كوسوفو عن صربيا يبنون حججهم الناحضة على مسألتين أولاهما أن صربيا ليست مسؤولة عن المذبحة الهائلة التي تعرض لها المدنيين الألبان بين 1998 و1999 بل يقولون إن قوات الأمن الصربية لم تكن لتقتل آلاف الألبان لولا الابتزاز الذي تعرضت له من قبل جيش تحرير كوسوفو.

ثانياً يزعمون أن 800 ألف الباني الذين فروا من بيوتهم خلال الحملة العسكرية التي شنها حلف شمال الأطلسي على صربيا إنما فعلوا ذلك خوفاً من القصف لا الوحدات العسكرية الصربية، لكن ليود الذي كان مراسلاً في كوسوفو بين عامي 1998 و2000 يؤكد أن هذا لا أساس له من الصحة، ويضيف قائلاً إن صور القيور الجماعية والقرى المحروقة والجثث المنفحلة لا تزال ماثلة في ذهنه. ويشير إلى أنه شاهد في أحد أيام صيف 1998 نحو 40 ألف الباني ملطوفين بدواتر من الشرطة الصربية، وكان بينهم شبان وشيوخ ونساء وأطفال يملكهم الخوف

قائلاً «لا تعرضوا على المشاكل في باكستان عبر الحكم المسبق على نتائج الانتخابات، وخلق آمال وتوقعات غير حقيقية». المشكلة حسب المجلة هي أن عدداً قليلاً من الباكستانيين يعتقدون أن الأمور بخواتيمها. بعض الناقدون يحذرون من أن يكون هناك تزوير في باكستان يتجاوز حشو الصادق والتلاعب بطاقت التصويت البريدية، وترويع الناخبين في ذلك اليوم. بلال محبوب من المعهد الباكستاني للشعافية والتنمية التشريعية يشير إلى أن الكثير من البات التزوير قد وضعت على أهية الاستعداد، وقال أشك أن الحزب الحاكم اختار الدوائر الانتخابية التي يتوقع فيها التفانس الشديد».

وأضاف محبوب «لقد أرسلوا موظفين موضع ثقة» مشيراً إلى أنه «إذا بدأ المرشح المطلوب لن يكسب فهناك بعض الطرق التي تتخذ لتغيير فرز الأصوات». التهديد بالعمف أيضاً ربما يخمد الأهداف السياسية، كما تقول تاييم، مستندة إلى مثال وقع الخميس عندما تم إفساد تجمع كان يمكن أن يكون كبيراً جداً لحزب الشعب الباكستاني، وذلك بيث الرعب في الموالين للحزب عبر شريطاً تلفزيونياً يحذر من وجود مفجر انتحاري سيدخل التجمع، فما كان من معظم الموالين إلا منع عائلاتهم من حضور التجمع.

وكخطوة أولى في هذا الاتجاه أعلنت وزارة الخارجية الروسية أنها ستأخذ الاعتراف باستقلال كوسوفو سابقة يمكن الاستفادة منها فيما يتعلق بإقليمي آبخازيا وأوسيتيا الجنوبية، فاستقلال كوسوفو حسب الوزارة يعني ضمناً مراجعة المعايير والمبادئ الدولية المتعارف عليها.

من ناحية أخرى قالت الصحيفة إن التحضيرات التي تمت في كوسوفو تبعث على الاعتقاد أنها ستعلن استقلالها غداً وستكشف عن علمها الجديد الذي سيكون مختلفاً تماماً عن العلم الألباني وسيعتمد في الأساس على لوني الاتحاد الأوروبي الأزرق والأصفر.

ويحذرون في السماء التي كانت مليدة بغيوم دخان قراهم ولسان حالهم يقول: «أين أوروبا، أين أمريكا»، وبعد يوم أو اثنين تدعم الشرطة الصربية هذه الجموع إلى البراري. وهي تتوعدهم مستخدمة مكبرات الصوت، هذه الجموع لم تهرب تحت قصف طائرات الناتو لأن أول قبيلة تسقطها تلك الطائرات كانت بعد هذه الحادثة سبعة أشهر، وعليه يرى الكاتب أن قسوة الصرب وشدة بطشهم وخرقهم الصارخ لحقوق الإنسان ورغبة غالبية سكان كوسوفو في استقلال إقليمهم، عوامل كافية لتأييد هذا التوجه.

من جهتها قالت صحيفة فايننشال تايمز إن البرلمان الكوسوفي مهد الطريق أمام (الأول) أمام إعلان كوسوفو استقلالها وسط شكوك حول إمكان انسحاب بعثة الأمم المتحدة الموجودة هناك منذ عام 1999 كما هو مقرر.

وتحت عنوان «ميلاد تخيم عليه غيوم الشقاق» نقلت الصحيفة قول وزير الخارجية الصربي أمام مجلس الأمن «إن بلاده لن تعترف باستقلال كوسوفو لا الآن ولا بعد سنة ولا بعد عقد، بل ستظل تعتبر إقليمياً صربياً إلى الأبد»، وحسب تصريح لرئيس الكوسوفي فاتيمر سيدو فإن بلاده لا تنتظر سوى ما سيصدر عن الأمين العام للأمم المتحدة حول الاستقلال المزمع والمهمة المستقبلية للبعثة الأمم المتحدة في الإقليم.

وتحت عنوان «روسيا تلقي بظلالها على مطلب كوسوفو بالاستقلال» قالت صحيفة ديلي تلغراف إن تهديد روسيا بتشجيع الجماعات الانفصالية في أماكن عدة عبر العالم لن يثني كوسوفو عن إعلان استقلالها قريباً بل ربما غداً (اليوم)، وفي الوقت الذي أصبحت فيه الولايات المتحدة متخففة مع كوسوفو في مسعاها للاستقلال، أعلنت روسيا أمس أن استقلال هذا الإقليم سيدفعها إلى مراجعة موقفها من النزاعات الإقليمية،